

تاج العروس من جواهر القاموس

قَدِمَ بَغْدَادَ وَكَانَ كَاتِباً لِأَبِي لَيْلَى أَحَدِ كُتُبَاءِ الدَّيْلَمِ وَهُوَ صَاحِبُ الرَّسَائِلِ . ذَكَرَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ فِي كِتَابِ بَغْدَادَ وَقَالَ : مُتَرْسِّلُ شَاعِرٌ مُجِيدٌ وَلَهُ مَدَائِحُ فِي الْمُعْتَمِدِ وَالْمَوْفَّقِ وَغَيْرِهِمَا وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا : كِتَابُ جَامِعِ الرَّسَائِلِ ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ وَكِتَابُ الْخُطَبِ وَالْبَلَاغَةِ وَكِتَابُ الْفَقَرِ وَكِتَابُ التَّوَشِيحِ وَالتَّزْرِيعِ كَذَا فِي وَافِي الْوَفَايَاتِ لِلصَّفَّادِيِّ . " وَأَمَرَهُ بِمَعْصِيَةِ بَوَّاحٍ : طَاهِرًا مَكْشُوفًا " . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةَ بَوَّاحٍ " أَيْ جَهَّارًا وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي آخِرِ : " إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةَ بَوَّاحٍ " . وَالْمُبْدِيحُ : الْأَسَدُ " . وَبُؤُوحُكَ " بِالْفَتْحِ : كَلِمَةٌ تَرَدُّمٌ كَوَيْسُكَ " . " وَالْبِيَّاحُ كَكِتَابِ وَكَتَسَانِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّحْمِ " صِغَارُ أَمْثَالُ شَبِيرٍ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّحْمِ . قَالَ : . " يَا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِبَّاحٍ .

" إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيَّاحِ وَفِي الْحَدِيثِ : " أَيُّْمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا أَوْ بِيَّاحٌ مُرَبِّبٌ " أَيْ مَعْمُولٌ بِالصَّبَاغِ . وَقِيلَ : الْكَلِمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ . بِأَحَدِهِمْ : صَرَعَهُمْ . وَ" تَرَكَّهُمْ بَوُّوحًا " بِالْفَتْحِ " أَيْ صَرَعَهُ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

بيح .

" بَيْدَحَانُ " بِالْفَتْحِ " اسْمُ رَجُلٍ أَبِي قَبِيلَةٍ وَمِنْهُ الْإِبْلُ الْبَيْحَانِيَّةُ " . رَجُلٌ بَيْحَانٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ : " الَّذِي يَبْجُوحُ بِسِرِّهِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ أَنْفَاءً . وَلَعَلَّ ذِكْرَهُ هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا وَادِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ . " وَتَبْدِيحُ اللَّحْمِ : تَقْطِيعُهُ وَتَقْسِيمُهُ " وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَبْدِيحُ اللَّحْمِ بِالنُّونِ كَمَا تَقَدَّمَ أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخِرِ أَوْ الصَّوَابِ هَذِهِ وَالنُّونُ غَلَطٌ . بِدَلِيلِ أَنِّي لَمْ أَجِدْهُ فِي الْأُمِّهِاتِ اللَّغَوِيَّةِ . " وَبَيْحٌ بِهِ " تَبْدِيحًا : إِذَا " أَشْعَرَهُ سِرًّا لَا جَهْرًا " . " وَالْبِيَّاحَةُ مُشْدَدَةٌ : شَبْكَةُ الْحُوتِ " وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ ذِكْرِ " الْبِيَّاحِ " فِي مَادَّةِ الْوَاوِ فَإِنَّ أَصْلَهَا وَادِيَّةٌ .

فصل التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مَعَ الْحَاءِ .

تحج .

" التَّحْتَحَاتَةُ : الْحَرَكَةُ " وَ" هُوَ أَيْضًا " صَوْتٌ حَرَكَةُ السَّيْرِ " . فَلَانِ " مَا

يَتَدَحَّجُ مِنْ مَكَانِهِ " : أَيْ مَا يَتَحَرَّكُ " وَهُوَ مَقْلُوبُ الْحَتِّ حَتَّةَ وَهُوَ
السُّرْعَةُ ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
ت ر ح .

" التَّـرَحُّجُ مُحَرَّكَةٌ : الـهَمْ " نَقِيضُ الْفَرَحِ . وَقَدْ " تَرَحَّحَ كَفَرَحَ " تَرَحَّحَ " وَتَتَرَحَّحَ وَتَرَحَّحَهُ " الْأَمْرُ " تَتَرَّحَّحُ " : أَيْ أَحْزَنَهُ . أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
:

" قَدْ طَالَمَا تَرَّحَّحَهَا الْمُتَرَحُّجُ أَيْ نَغَّصَهَا الْمَرْءُ عَلَى . رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ
وَالاسْمُ التَّـرَّحُّجَةُ . قَالَ ابْنُ مُنَازِرٍ : التَّـرَحُّجُ : " الْهَيْبُوطُ " . وَمَا زِلْنَا مُذْ
الْإِيلَةَ فِي تَرَحُّجٍ . وَأَشَدُّ : .
" كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُضَبِّبِ .

" إِذَا انْتَحَى بِالتَّـرَحُّجِ الْمُصَوَّبِ قَالَ : وَالْإِنْتِخَاءُ أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا وَقَالَ بَيْدَهُ
بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَهُوَ فِي السُّجُودِ أَنْ يَسْقُطَ جَبِينُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَشُدُّهُ وَلَا
يَعْتَمِدَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَكِنْ يَعْتَمِدُ عَلَى جَبِينِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى شَمِرٌ هَذَا
عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَكَذَلِكَ سَأَلْتُ ابْنَ مُنَازِرٍ عَنْ
الْإِنْتِخَاءِ فِي السُّجُودِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ . قَالَ : فَذَكَرْتُ لَهُ مَا سَمِعْتُ فِدَاءًا بِدَاوَاتِهِ
وَكَتَبْتَنِي بِرِيدِهِ كَذَا فِي اللَّسَانِ . التَّـرَحُّجُ " كَكَتَفٍ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ " قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا : .

يُحْيِيُونَ فَيَصَّاصَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا ... إِذَا التَّـرَحُّجُ الْمَنْعَاغُ لَمْ
يَتَفَضَّلِ التَّـرَحُّجُ بِالْفَتْحِ : الْفَقْرُ " قَالَ الْهَذَلِيُّ : .

كَسَوْتَ عَلَى شَفَا تَرَحٍّ وَلَوْؤُمٍ ... فَأَنْتَ عَلَى دَرِّيسِكَ مُسْتَمِيتٌ